

ممارسة النساء الرياضة.. حلال أم حرام؟

## الدعاة: ليست محرمة بحد ذاتها إلا إذا تجاوزت القواعد الشرعية



## رأي أهل العلم في الرياضة النسائية في المدارس والأندية

العلامة صالح بن عثيمين - رحمه الله: ما حكم وضع النوادي الرياضية النسائية؟ الجواب: نصيحتي لاخواني الا يمكننا نساءهم من دخول نوادي السباحة والألعاب الرياضية لان النبي ﷺ حث المرأة على ان تبقى في بيتها، فقال وهو يتحدث عن حضور النساء للمساجد وهي امكن العبادة والعلم الشرعي: «لا تمنعوا إماء الله مساجد الله وبيوتهن خير لهن»، وذلك تحقيقاً لقوله تعالى (وقرن في بيوتكن - الأحزاب: 33) ثم ان المرأة اذا اعتادت ذلك تعلقت به تعلقاً كبيراً لقوة عاطفتها وحينئذ تنشغل به عن مهماتها الدينية والدنيوية ويكون حديث نفسها ولسانها في المجالس، ثم ان المرأة اذا قامت بمثل ذلك كان سبباً في نزاع الحياء من المرأة فلا تسال عن سوء عاقبتها الا ان يمن الله عليها باستقامة تعيد اليها حياءها الذي جبلت عليه، واني حين اختم جوابي هذا اكرر النصيحة لاخواني المؤمنين ان يمنعوا نساءهم من بنات او اخوات او زوجات او غيرهن ممن لهم الولاية عليهم من دخول هذه النوادي، وأسأل الله تعالى ان يمن على الجميع بالتوفيق والحماية من مضلات الفتن انه على كل شيء قدير والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. سؤال طرح على عضو هيئة كبار العلماء الشيخ صالح بن فوزان الفوزان، وهو شاع في هذه الأيام، حول المطالبة بإقحام المرأة في الرياضة.

فضيلة الشيخ سؤالي: ما رأيكم في ادخال مادة الرياضة للبنات في المدارس؟ وما حكم انشاء اندية رياضية للنساء لممارسة انواع الألعاب الرياضية؟ وما حكم مشاركة المرأة في الدوري الرياضي المحلي والعالمي؟ نرجو بيان الحكم الشرعي فيها، والله يحفظكم ويرعاكم. الجواب: الحمد لله وحده، وبعد: فالمرأة المسلمة تحافظ على كرامتها وسترها ولا تتشبه بالرجال، والاندية فيها محاذير كثيرة لا تليق بالرجال ولا بالنساء، وماذا استفاد المسلمون منها، فالواجب على المرأة ان تحافظ على كرامتها وحياتها وحشمتها، ولو فرض انشاء الاندية في المدارس او انشاء اندية رياضية للنساء فالواجب على المسلمات تركها والابتعاد عنها وتحرم مشاركتها فيها لان المقصود منها تعريب المرأة المسلمة وازالة الفوارق بينها وبين الرجال، وفي ذلك نزاع للباس الساتر. كفى الله المسلمين شر الاعداء والمفسدين، وصلى الله وسلم على نبينا وعلى آله وصحبه.



الداعية عبدالحامد البلابي

من السرة الى الركبة، اما المرأة للرجال فكلها عورة ما عدا الوجه والكفين.

لا مانع

من جهته، اوضح الداعية عبدالحامد البلابي ان الاسلام لا يمنع الرياضة بل يحث عليها لان فيها نوعاً من الترفيه عن النفوس شريطة عدم الوقوع في محظور او مخالفة الشرع الحنيف باظهار العورات خاصة للنساء وان كان الامر يختلف نوعاً ما بالنسبة للرجال.

واوضح ان هناك خلافاً بين الفقهاء حول تحديد عورة الرجل، وانه يوجد اتفاق بين الفقهاء على ان القبل والدبر هما العورة المغلظة التي يجب سترها ويبقى الفخذ وكشفه فيه خلاف.

واستدل بحادثة دخول الصحابة الكرام ابو بكر وعمر على الرسول الله ﷺ وستر فخذ حياء منه لعثمان، وكان مبرره في ذلك قوله لعائشة رضي الله عنها «الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة»، في الوقت الذي كان يحدث ﷺ في بعض احاديثه على عدم اظهار الفخذ.

الشريعة

وقال البلابي ان الرياضة مباحة للمرأة ولا شيء فيها طالما تلتزم بضوابط الشريعة الاسلامية في ذلك ولا تظهر شيئاً من عورتها امام من لا تحل لهم.



الداعية سلمان مندني

مندني: تجوز

للنساء ممارسة

الرياضة بعيداً عن

أعين الرجال

البلابي: الرياضة

البدنية مباحة

بشروط عدم الوقوع

في محظورات

شرعية

وقال الداعية مندني ان اقامة منتديات ومسابقات بحضور النساء فقط وبعيدا عن الاعلام لا شيء فيها وامر مباح، لأن عورة المرأة للمرأة



عواقب

وحذر الداعية مندني من

الضوابط الشرعية

وشدد على اهمية الرياضة

للمرأة في ظل الضوابط

الشرعية، خاصة انها

بحاجة الى تنمية لياقتها

لتعينيها على اداء واجباتها

واعيائها الحياتية، وانه

ليس بالضرورة ان رياضة

النساء لا تكون الا في حاضرة

الرجال، بل يجب ان تمارسها

بمناى عن الاجانب بشكل

عام.

وذكر الداعية مندني من

## د.عجيل النشمي:

## لعبة الفتيات كرة القدم من كبائر المحرمات



د.عجيل النشمي

عذابا في الدنيا وعذابا اشد في الآخرة، وصفه الله بالعذاب الليم، ووجه الى الآباء والازواج واخوة الفتيات لوما قاتلا: كيف رضيت لبناتكم بأن يظهرن بهذا الوضع المزري وان تبدلن اجسادهن امامكم وامام الملايين من البشر، ودعاهم لمنع بناتهم من مواصلة هذا اللعب والا فانهم شركاء معهم في الاثم ويستحقون العذاب الليم المتوعد به.

والقدم جمع العديد من المحاذير الشرعية والاخلاقية الواحدة منها تكفي للتحريم، وبين ان ظهور الفتاة بلباس جزأ مفاصل جسدها والحركات التي تقوم بها كلها اهانة للمرأة وحياتها وهو فعل مقطوع بحرمة، اساء لها وقدم صورة سيئة ومزرية عن بلدنا المسلم المحافظ. ودعا د.النشمي الفتيات الى التوقف عن هذا اللعب، والا فسيجدن لا محالة

وحول مشاركة الفتيات بلعب كرة القدم قال رئيس رابطة علماء الشريعة بدول مجلس التعاون الخليجي والعميد السابق لكلية الشريعة والدراسات الاسلامية د.عجيل النشمي انها من كبائر المحرمات التي تعاقب فاعلتها بعذاب في الدنيا والآخرة لما في ذلك من اشاعة للمنكر والفحشاء في الفعل والمظهر، وعلل ذلك بأن مظهر المرأة وهي تلعب كرة

## فتوى وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم «135/ع/2004»

الجواز ما الضوابط المطلوبة؟ افقونا ماجورين. وقد اطلعت اللجنة على الفتوى السابقة الصادرة منها برقم «12/ع/2003»، بشأن ضوابط ممارسة النساء للسباحة خارج بيوتهن لصلتها بموضوع الاستفتاء، ثم اجابت بما يلي: لا مانع من ممارسة المرأة للألعاب الرياضية المناسبة لطبيعتها والمشاركة في البطولات الخاصة بالنساء مع التزام الشروط التالية:

أولاً: أن يؤمن عدم اطلاع الرجال عليهن وذلك بحجب المكان حجباً كاملاً عن النظر.

ثانياً: أن تتولى مشرفات من النساء تدريبهن والإشراف عليهن.

ثالثاً: يشترط فيما تلبسه المرأة أن يكون ساتراً محل العورة وأفاد ما بين الصدر والركبة ويشترط فيه ألا يكون ضيقاً يصف موضع العورة أو رقيقاً يشف بان يظهر منه لون البشرة.

رابعاً: لا يجوز أن تتعري النساء عند الاستحمام أو تبديل الثياب أمام بعضهن والله تعالى أعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.



الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد: فقد عرض على لجنة الأمور العامة في هيئة الفتوى في اجتماعها المنعقد صباح يوم السبت 14 من جمادى الآخرة 1425هـ الموافق 2004/7/31 الاستفتاء ونصه: نرجو إفادتنا عن حكم الشرع في مشاركة المرأة في البطولات الرياضية النسائية، وأن تنشئ الدولة فرقاً نسائية تشارك في البطولات المحلية والدولية؟ علماً أن هذه البطولات وأن كانت نسائية إلا أن طاقم الحكام فيها من الرجال وكذلك يوجد جمهور يحضرون المباريات وينظرون ويشجعون اللاعبات، وكذلك فتح مثل هذا الباب يجعل الأمر يتطور لأن تشارك المرأة في ألعاب تتنافى مع أنوثتها مثل لعبة الجودو والكراتيه وغيرها وكذلك هناك من الألعاب ما يتطلب أن يلعب المشاركون فيها لباساً فضحاً لا يتماشى مع الدين مثل اللباس الخاصة بالسباحة وكذلك الجمباز وهو لباس ضيق وقصير وقاضح.

فهل يجوز بعد هذا أن تشارك في هذه البطولات وما المصلحة المرجوة من ذلك وهل مشاركة الرجال غير كافية لتحقيق هذه المصالح إن وجدت وعلى افتراض

## لتواصل

الإيمان صفحتان اسبوعياً تصدران كل يوم جمعة

- لمقرحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الإيميل: Lailaelshef1@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.
- من إعداد: ليلى الشافعي

## (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)

## يجوز الدعاء

الاخ جمال الفردوس من الكويت يقول في سؤاله: هل يجوز ان نؤجل دعاء الختمه ليوم فضيل كيوم الجمعة او كمناسبه اسلامية كالاسراء والمعراج او العيد، علماً اننا انتهينا من قراءة القرآن كله ام نقول الدعاء باليوم نفسه الذي

نختم به القرآن،

وهل تهدي

الختمه للميت ام للشخص الذي

ختم القرآن؟

● اقول ليس هناك ما

يسمي بدعاء الختمه

او تقصد المناسبات

الاسلامية كالاسراء

والمعراج او العيد

لقراءتها واهداء هذه

القراءة للميت، وقد

ورد عن رسول الله

ﷺ قوله: اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من

ثلاث: صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد

صالح يدعو له، والميت ينتفع بالدعاء بعد قراءة

القرآن او بعد الصلاة.



د.خالد المنقذ

## أهوال القيامة

الاخ مهذب ج.ع يقول في سؤاله: ما معنى الآية الكريمة في سورة الحج (يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد؟)

● هذا وصف لأهوال يوم القيامة، بحيث تنتشل الام عن ولدها الرضيع من هول ذلك اليوم وتضع الحامل حملها من شدة ذلك اليوم ويكون الناس خائفين فرعين سكارى من شدة الخوف والفرع لا من الحر، وقد ورد في تفسير القرطبي قوله ان هذه الزلزلة في الدنيا، ان ليس بعد البعث حمل وارضاع الا ان يقال: من ماتت وهي حامل فتبعث حاملاً لتضع حملها للهلول وهذا بعيد.

## حلال

الاخ س.ف.م يقول في سؤاله: ان السن القانونية عندهم في اليمن لزواج البنات خمس عشرة سنة، ولكنه عقد على مخطوبته وعمرها اربع عشرة سنة وثلاثة اشهر - يقول هو - هل زواجه منها في هذا العمر حلال ام حرام؟

● زواجك من مخطوبتك في هذا العمر حلال ولا شيء فيه شرعاً، اذا اكتملت اركان الزواج وشروطه خاصة ان الفتاة في هذا العمر تكون بالغة.

## لا يجوز

الاخت د.ج.ك من الكويت تقول في سؤالها: هل يجوز لبس الاساور الذهب في اليدين ام تعتبر من الزينة الواجب اخفاؤها؟

● لا يجوز لبس الاساور وتعهد اظهارها او اظهار صوتها.

## حالتان

الاخت د.ج.ك من الكويت تقول في سؤالها: اذا كنت واضعة الكحل في عيني فهل تجب علي ازالته عند الوضوء سواء كان داخل العين او خارجها؟

● اذا كان الكحل شمعيًا وخارجيًا يمنع وصول الماء الى البشرة فيجب ازالته حين الوضوء، اما اذا كان داخل العين فلا يجب ازالته.

وتقول في سؤالها ايضاً: هل يجوز غسل الوجه وعلى الشفاه احمر الشفاه؟

اذا كان احمر الشفاه شمعيًا يمنع وصول الماء الى البشرة فيجب ازالته قبل الوضوء.

## العدل واجب

الاخ (ب.خ) يقول في سؤاله: ما حكم الاسلام في افعال الزوج اولاده نتيجة زواجه من امرأة اخرى واشغاله بها عن اطفاله وامهم؟

● أحسى الكريم: مهمتي النصيح والارشاد والتوجيه لعل الله يفتح لهذه النصيحة قلباً مغلقاً ويفتح بصيرة من ضل عن طريق الاسلام وأوامره وتوجيهاته.

لا شك يا أخي ان هذا الزوج ليس عادلاً بين زوجته، وانكره بحديث رسول الله ﷺ: «من كانت له امرأتان فمال إلى احدهما جاء يوم القيامة وشقه مائل» فكيف إذا كان لهذه المرأة او الزوجة الاولى اولاد واطفال واجب عليه ان يراعيهم ويؤدبهم ويربيهم ويعتني بهم، فالله سبحانه وتعالى اوجب العدل بين الزوجات في الطعام وفي السكن وفي الكسوة وفي المبيت ومن خالف ذلك فقد اثم.